

وقال مفتخرا :

أنا ابن قوم تسامى بيتهم ، وعلا

حتى لقد جاوز العشرين أدوارا

به الشبابيك لم تغلق على دغل

والباب يدفع أضيافا وزوارا⁽¹⁾

يبكى الرضيع لنا فى غير مخصصة

ويملاً الليل تصخابا وإحصارا⁽²⁾

كم اشتكى منه جيران ، فقل لهم

إن الصغير يغنى ، فاتركوا المدارا⁽³⁾

(1) فى ك " الباب يقذف " والمقصود كثرة من يطرقون الباب سواء كانوا داخليين منه أم خارجيين !

(2) تصخاب مصدر على وزن تفعال . وهو استخدام نادر لا يقدر عليه إلا فحول الشعراء .

(3) فى (س) زيادة بيت بعد البيت الرابع يقول :

هذا حصانى أمام الباب مرتبط وليس يعجز بالحنطور إن سارا